



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## التحضر في العراق يتجاوز حاجز 71%

متابعة / المدى

كشفت شركة Statista الألمانية المتخصصة ببيانات السوق والمستهلكين بالعالم، أسس الأحد، عن ارتفاع معدل التحضر في العراق خلال عام 2023. وذكرت الشركة في جدول لها، أن "معدل التحضر في العراق خلال العام الماضي وصل إلى أعلى قيمة مقارنة بالسنوات السابقة، حيث بلغ 71.60% مرتفعاً عن العام الذي سبقه الذي بلغ 71.35%". وأضافت أن "التحضر في العراق ارتفع تدريجياً على حساب الريف حيث كان التحضر لعام 2013 بمعدل 69.6% وفي عام 2016، 70.09% وفي عام 2020، 70.12%". والتحضر لا يعني بالضرورة هجرة الريف إلى المدن، وإنما يعني انتقال السمات والخصائص المدنية إلى المجتمع الريفي.

العدد (5740) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (2) أيلول 2024

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

خبراء ذكروا أن البطالة بين الشباب وراء ظهورها

## موقع بريطاني: العراق يضيق الخناق على جماعة القربان المتطرفة

ترجمة / حامد أحمد

بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003 والبلد يشكو من حالة عدم استقرار وحروب وفساد مستشر مما ترك ذلك شريحة واسعة من الشباب، يشكلون نسبة 60% من تعداد البلد دون سن 25 سنة، في حالة يأس من مستقبل مشرق أو أي هدف منشود من حياتهم.

وكانت إحدى النتائج السلبية الأخيرة لهذا الوضع من اليأس، التي تطلبت تحركاً أمنياً مكثفاً لأجهزة البلد الأمنية لملاحقتها وقمعها، هو بروز حركة دينية منحرفة تدعو إلى الانتحار عبر نظام القرعة.

التفاصيل ص 2

تناول تقرير لموقع، ميدل ايست أي، البريطاني الحملة التي شنتها الأجهزة الأمنية العراقية الملاحقة وقمع حركة دينية منحرفة ظهرت مؤخراً تطلق على نفسها "جماعة القربان" تتلخص بان يقوم من تقع عليه القرعة من أفرادها بشنق نفسه كدواء للرمز الديني، بينما يشير محللون إلى أن حالة اليأس والبطالة التي يعيشها شباب يشكلون نسبة 60% من تعداد سكان العراق هي أحد الأسباب وراء نشوء مثل هكذا ظواهر. ويشير التقرير إلى أنه منذ سقوط النظام السابق

التنظيم متناثر في الصحراء بـ"مفارز صغيرة" لكن أغلبهم يرتدون ستر ممفخة

## حشود العشائر بالأنبار أبعدوا عن تعقب "داعش"؛ ليس لدينا وقود أو عجلات

بغداد / تميم الحسن

وتنقد هذه الزعامات تجاهل دور مسلحي العشائر، الذين لعبوا دوراً مهماً في الحرب ضد "داعش" في السنوات الـ10 الأخيرة، ثم أبعدوا لأسباب غير مفهومة عن القيام بدوريات بالصحراء لتعقب المسلحين الفارين. وأعلن أمس، عن زيارة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس

المحمداوي إلى مكان "العملية النوعية" التي شهدت مقتل 14 مسلحاً من تنظيم "داعش" في الأنبار بمساعدة من القوات الامريكية. ورافق المحمداوي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب ومدير هيئة الاستخبارات المشتركة مع ضباط الركن، للاشراف الميداني على عملية اطلاق عليها "وثبة الاسد"، بحسب بيان لخلية الاعلام الأمني. ووجه المحمداوي "القطعات بالاستمرار في العمل التعرضي وأسبقية الأهداف المقبلة وأهمية عدم إعطاء أي فرصة للعناصر الإرهابية الخائبة حتى ولو كانت بشكل تواجد أو مرور وقتي في أي شبر من تراب الوطن الغالي"، على حد وصف البيان. التفاصيل ص 3

تقول تحليلات غربية وإراء لزعامات محلية، غربي الأنبار، بيان الجماعات المسلحة المتناثرة بالصحراء، يمكن ان تنفذ هجمات باستخدام "الأزمة الناسفة"، تعليقا على الغارة الأخيرة التي قتلت عدداً من قيادات "داعش" بالمحافظة.

## حظر للتجوال في يومي 20 و21 تشرين الثاني المقبل

بغداد / المدى

الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق، والمسح المتعدد المؤشرات. وشرعت وزارة التخطيط اليوم الأحد المصادف الأول من شهر أيلول/سبتمبر الجاري بعمليات الحصر والتقييم، التي تستمر لمدة شهرين، استعداداً لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن، المقرر في العشرين من شهر تشرين الثاني 2024. ودعا رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط ضياء عواد كاظم في مؤتمر صحفي عقده الوزراء في يوم التعداد من أجل استيفاء بيانات الأسر.

وأعلن نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي وزير التخطيط، في شهر أيار الماضي، الالتزام بالتوقيتات الزمنية لخطة العمل، والتعداد السكاني سيبُذل في مواعيد المحدد 20 تشرين الثاني 2024.

د. لؤي خزعل جبر يكتب:  
الزوجة الطفلة بين التراجيدية والكوميديّة الفهية

6

وشدد المجلس في مقرراته، الإسراع في تحويل المتطلبات المالية والتخصيصات لتمويل مشروع التعداد. كما نوه البيان إلى استضافة رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلوماتية الجغرافية في اجتماع اللجنة العليا للتنسيق بين المحافظات. وأقر الاجتماع دراسة تعديل قانون التعليم الإلزامي رقم 118 لسنة 1976، وكذلك دعم الجهاز التنفيذي لمحو الأمية في المحافظات، ورفده بالتخصيص المالي المطلوب. كما تقرر اعتماد تقرير إجمالي الإجراءات والمؤشرات التي حققتها الوزارات القطاعية المعنية بتنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الدولية والاتّامات الوطنية في القضايا السكانية، الصادر عن هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط، على أن يشمل التقرير ملاحق تتضمن أهم المؤشرات الإحصائية الناتجة عن التعداد العام للسكان والمسح

قررت الحكومة العراقية، أمس الأحد، فرض حظر للتجوال يوم 20 و21 من شهر تشرين الثاني المقبل في مناطق ومدن البلاد كافة لإجراء الإحصاء السكاني. جاء ذلك خلال رئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الاجتماع الثالث للمجلس الأعلى للسكان، جرى خلاله بحث ومتابعة التحضيرات الجاري العمل عليها لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن في شهر تشرين الثاني القادم. وأقر الاجتماع جملة مقررات تسهل من عملية الإعداد والتدريب لإجراء الإحصاء، وكما يأتي: فرض حظر التجوال في عموم محافظات العراق يومي 20 و21 تشرين الثاني المقبل، لإجراء الإحصاء السكاني. وتقرر أيضاً معالجة المتطلبات مع حكومة إقليم كردستان العراق فيما يخص تدريب الكوادر الإحصائية لعملية التقييم والحصر. ومن ضمن المقررات، دعم وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي للعملية الإحصائية من خلال تهيئة القاعات الدراسية للتدريب، وكذلك مراكز الشباب من خلال وزارة الشباب والرياضة.



مع اقتراب العام الدراسي الإقبال على المستلزمات الدراسية.. عسة: محمود رؤوف

## الطب العدلي يسجل 421 حالة اعتداء جنسي خلال نصف عام

بغداد / المدى

العدلي في بيان تلقت (المدى)، أنه "بحسب معطيات التقرير فإن نسبة تعرض النساء للتحرش أعلى مقارنة بالرجال إذ تعرضت نحو 327 حالة من الاعتداء والعنف في حين تعرضت 94 حالة من الذكور لمختلف الأعمار". وأضافت، أن "مجموع هذه الفئة محالة من

أكد تقرير إحصائي حديث، أمس الأحد، أن 421 شخصاً وقعوا ضحية الاعتداءات والعنف الجنسي خلال الستة أشهر الماضية. وذكرت شعبة الوقات الجنسية بدائرة الطب

الجهات التحقيقية والقضائية والمرسلة بكتاب رسمي يتضمن صورة فوتوغرافية حديثة مختومة بختم الجهة التحقيقية المرسلة للفحص مع ختم الساعد الأيسر بنفس ختم الجهة التحقيقية". وشددت على "الخصوصية وسرية الناجين

من العنف الجنسي من قبل فريق متخصص من الأطباء العدليين نوي الكفاءة والخبرة في كيفية التعامل مع تلك القضايا وتلك لأهميتها البالغة وخصوصيتها". وأشار إلى أن شعبة الوقات الجنسية تعنى بقضايا التعديات الجنسية كالاعتصاب والعنف

## العراق في سباق مع الزمن.. اتفاقيات مائة أو عطش مستقبلي

خاص / المدى

الزراعية التي تؤثر في تدفق المياه إلى العراق، مما يؤدي إلى نقص حاد في المياه، ولذلك، يعتبر التفاوض مع هذه الدول والتوصل إلى اتفاقيات ملزمة قانونياً أمراً حيوياً لحماية حقوق العراق المائية وضمان استدامة موارده المائية لمواجهة التحديات البيئية والاقتصادية".

ويرى خبراء أن هذه الاتفاقيات ضرورية لمواجهة السياسات المائية للدول المجاورة التي تؤثر مباشرة في تدفق المياه إلى العراق، مما يهدد الأمن المائي والاقتصادي للبلاد. وقال المختص في الشأن المائي، علي العبود، خلال حديث لـ (المدى)، إن "هناك أهمية في عقد العراق اتفاقيات مع الدول المتشاطئة لضمان حصته المائية، وذلك بسبب التحديات الكبيرة التي تواجه العراق في هذا المجال". وأضاف، أن "العراق يعد دولة مصب، ما يعني أن موارده المائية تعتمد إلى حد بعيد على الأنهار التي تنبع من دول أخرى مثل تركيا وإيران وسوريا". وأوضح العبود، أن "هناك الدول تقوم ببناء السدود والمشاريع

المرف بعد شائك ومهم في الوقت نفسه". وبين، أن "كل هذه المشاريع سيتم والنواب ينتظران ما تسفر عنه نتائج المفاوضات لضمان حصص العراق". إلى ذلك، أفادت وزارة الموارد المائية العراقية، عزم الحكومة على تنفيذ 13 مشروعاً مائياً بالتعاون مع تركيا، مشيرة إلى أن "هذه الخطة ستسهم في إحياء آلاف الدونمات من الأراضي بواسطة مشاريع الري". وقال المتحدث باسم الوزارة، خالد شمال، إنه "تقرر بناء ثلاثة سدود كبيرة لتجميع مياه الأمطار والسيول في محافظات نينوى وكربلاء والمثنى"، مضيفاً أنها "ستدفع في المستقبل القريب". وأضاف شمال: "سيتم إطلاق كثير من مشاريع الري بالاعتماد على هذه السدود لإحياء الأراضي المتصحرة، منها الأراضي الواقعة بين بغداد وبابل بمساحة 150 ألف دونم، وجزء من أراضي محافظة المثنى بمساحة 50 ألف دونم، وأكثر من 20 ألف دونم في الحويجة بركوك، و400 ألف دونم في العمارة، و475

ألف دونم في محافظة ذي قار". وبين، أن "كل هذه المشاريع سيتم والنواب ينتظران ما تسفر عنه نتائج المفاوضات لضمان حصص العراق". إلى ذلك، أفادت وزارة الموارد المائية العراقية، عزم الحكومة على تنفيذ 13 مشروعاً مائياً بالتعاون مع تركيا، مشيرة إلى أن "هذه الخطة ستسهم في إحياء آلاف الدونمات من الأراضي بواسطة مشاريع الري". وقال المتحدث باسم الوزارة، خالد شمال، إنه "تقرر بناء ثلاثة سدود كبيرة لتجميع مياه الأمطار والسيول في محافظات نينوى وكربلاء والمثنى"، مضيفاً أنها "ستدفع في المستقبل القريب". وأضاف شمال: "سيتم إطلاق كثير من مشاريع الري بالاعتماد على هذه السدود لإحياء الأراضي المتصحرة، منها الأراضي الواقعة بين بغداد وبابل بمساحة 150 ألف دونم، وجزء من أراضي محافظة المثنى بمساحة 50 ألف دونم، وأكثر من 20 ألف دونم في الحويجة بركوك، و400 ألف دونم في العمارة، و475



عن دار

للإعلام والثقافة والفنون



# التنظيم متناثر في الصحراء بـ"مفارز صغيرة" لكن أغلبهم يرتدون ستر مفخخة حشود العشائر بالأنبار أبعدها عن تعقب "داعش"؛ ليس لدينا وقود أو عجلات

□ بغداد / تميم الحسن



”

تقول تحليلات غربية وارااء لزعامات محلية، غربي الانبار، ان الجماعات المسلحة المتناثرة بالصحراء، يمكن ان تنفذ هجمات باستخدام "الاحزمة الناسفة"، تعليقاً على الغارة الاخيرة التي قتلت عدداً من قيادات "داعش" في المحافظة.

“

وتتقد هذه الزعامات تجاهل دور مسلحي العشائر، الذين لعبوا دوراً مهماً في الحرب ضد "داعش" في السنوات الـ10 الاخيرة، ثم ابعدها لأسباب غير مفهومة عن القيام بدوريات بالصحراء لتعقب المسلحين الفارين. وأعلن أمس، عن زيارة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي الى مكان العملية النوعية "التي شهدت مقتل 14 مسلحاً من تنظيم "داعش" في الأنبار بمساعدة من القوات الامريكية.

ورافق المحمداوي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب ومدير هيئة الاستخبارات المشتركة مع ضباط الركن، للاشراف الميداني على عملية أطلق عليها "وثبة الاسد"، بحسب بيان لخليفة الإعلام الأمني.

ووجه المحمداوي "القطعات بالاستمرار في العمل التعرضي وأسبقيّة الأهداف المقلبة وأهمية عدم المشتركة مع ضباط الركن، للاشراف الميداني على عملية أطلق عليها "وثبة الاسد"، بحسب بيان لخليفة الإعلام الأمني.

ووقعت العمليات في بيان انه "عُثر القوة على 14 جثة لإرهابيين من الذين تم استهدافهم في العملية التي أعلن عنها يوم الجمعة، في منطقة الحزيمي شرقي وادي الغدق ضمن صحراء الأنبار.

وقالت العمليات في بيان انه "عُثر القوة على 14 جثة لإرهابيين من الذين تم استهدافهم يوم أمس، كما تم العثور عدد من الأحزمة الناسفة،

ابعدنا عن هذه المهمات التي تساعد الجيش".

وتقدر القيادة العسكرية وجود بين 200 الى 300 مسلح في العراق، وهو رقم يقل عن التوقعات الامريكية.

وتكشف الزعامات العشائرية، ان المسلحين في الصحراء "يتناثرون بمواقع بعيدة عن المدن بنحو 150 كم"، مشيرين انهم يتوزعون ضمن "مفارز صغيرة تضم الواحدة بين 5 الى 7 أفراد كحد أقصى".

وتؤكد تلك الزعامات أن على الرغم من تراجع قوة وتمويل "داعش" في الصحراء، لكن أغلبهم يرتدون احزمة ناسفة ويمكن ان ينفذوا هجمات باي وقت".

وتتفق مراكز تحليلات امريكية مع هذا الرأي، حيث تعتقد أن "داعش" في السنوات بين 2014 الى 2019 كان قد جمع أموال طائلة من بيع النفط وسرقة أموال من سوريا والعراق، وهو قادر على تمويل نفسه.

وترى ان الخطورة في "الستر الناسفة" التي يرتديها المسلحين، وامكانية شن

هجمات في اوربا كما حدث في ألمانيا مؤخرًا، وقبلها في تهديدات لحفل في جنوبي فرنسا، وهجمات في روسيا، وايران، وتركيا، بعد نشاط ولاية "خراسان" في أفغانستان.

وتؤكد الزعامات العشائرية، بان المسلحين في الصحراء "يتنقلون بين المضافات المدفونة تحت الارض، وبعضهم تسلم من الحدود لكن بشكل ضيق جداً".

## أهمية عملية الصحراء

وكانت العملية الاخيرة في صحراء الانبار التي شاركت فيها القوات الامريكية بدور أكبر من "استشاري"، كما تصفه الحكومة العراقية، قد نوقشت في لقاء بين وزير الخارجية العراقي والسفيرة الامريكية. واهتم فؤاد حسين، وزير الخارجية بمشاركة الولايات المتحدة بـ"العملية المهمة"، بحسب وصف بيان الخارجية، اثناء لقاء السفارة الينا رومانوسكي. وكانت القيادة العسكرية الامريكية أعلنت إصابة 7 عسكريين بالعمليّة،

أدهم نقل الى العلاج، وفق تقارير صحفية امريكية.

والجمعة الماضية، أعلنت القيادة العسكرية الامريكية في الشرق الأوسط (سنتكوم) ان قواتها نفذت مدهامة مشتركة مع قوات الأمن العراقية غربي العراق في الساعات الأولى من يوم 29 آب، ضد تنظيم "داعش".

ونكرت سنتكوم في البيان أن هذه المجموعة من عناصر تنظيم داعش كانت مسلحة بالعديد من الأسلحة والقنابل والأحزمة المنفجرة، مضيفة أنه "لا يوجد ما يشير إلى وقوع إصابات بين المدنيين".

واستهدفت العملية التي أعلن عنها، مساء الجمعة، "قادة في تنظيم داعش بهدف تعطيل والحد من قدرة التنظيم على التخطيط والتنظيم وتنفيذ هجمات ضد مدنيين في العراق وكذلك ضد المواطنين الأميركيين والحلفاء والشركاء في كل أنحاء المنطقة وخارجها". وفق بيان "سنتكوم".

وأشارت القيادة العسكرية الأميركية إلى أن "قوات الأمن العراقية تواصل

استكشاف موقع الغارة"، مشددة على أن "تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً للمنطقة وحلفائنا وكذلك لوطننا".

وقالت "ستواصل القيادة المركزية الأميركية إلى جانب التحالف وشركائنا العراقيين ملاحقة هؤلاء الإرهابيين بقوة".

## التحذيرات هل تؤثر على مفاوضات الانسحاب؟

وهذه المرة الثانية التي تحذر فيها واشنطن من خطر وجود التنظيم، القيادة الامريكية قالت في تموز الماضي أن "داعش" تبني 153 هجوماً في العراق وسوريا خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2024 مقارنة بـ 121 هجوماً خلال العام الماضي.

وأشارت حينها إلى أن الزيادة في الهجمات تشير إلى أن "داعش يحاول إعادة تشكيل نفسه بعد عدة سنوات من انخفاض قدراته".

وتتشر الولايات المتحدة نحو 2500 جندي في العراق وقرابة 900 في سوريا المجاورة، في إطار التحالف

الذي أنشأته عام 2014 لمحاربة تنظيم "داعش".

وتجري بغداد وواشنطن منذ أشهر مفاوضات في شأن التخليص التدريجي لعدد كبير من قوات التحالف في العراق، من دون إعلان موعد رسمي للانسحاب المقترح.

ويقول حسن قديم، وهو عضو في تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، ان البيان الأمريكي حول العملية الاخيرة "غير مهم، ولن يؤثر على قرار انسحاب القوات الامريكية".

دعم أكد في اتصال مع (المدى) ان القرار هو عراقي والحكومة العراقية والاحزاب اخذت موقف نهائي لا رجعة فيه في انهاء تواجد قوات التحالف، لافتاً إلى أن "العراق هو من استعان بالتحالف الدولي ضد (داعش) والآن دورها انتهى".

وأوضح بيان "هناك مراقبة لاي محاولات امريكية لايجاد نرائع لتعطيل الانسحاب، كما ان الجميع يدعم الحوارات والطرق الدبلوماسية لحسم الموضوع".

## خزانة العراق في الميزان.. هل يخفق خفض النفط الاقتصاد؟

□ متابعة / المدى

”

يعتمد العراق إلى حد بعيد على صادرات النفط كمصدر رئيسي للدخل، ومن الممكن أن يؤدي خفض الإنتاج النفطي عرقلة وخلق اقتصاده.

كما قد يسهم خفض الإنتاج في استقرار الأسعار العالمية للنفط، مما يمكن أن يوفر بعض الفوائد على المدى الطويل إذا ارتفعت الأسعار على نحو كاف لتعويض الكميات المفقودة.

“

ويعتمد الوضع بشكل كبير على كيفية استجابة الأسواق العالمية لخفض الإنتاج والقرارات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة لمواجهة هذا التحدي. ويعد العراق من المؤسسين لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" كم إنه عضو أساس في مجموعة "أوبك+"، الأمر الذي يجعله ملتزماً بتطبيق ما يصدر عنها من تعليمات وقرارات، سواء كان ذلك يتعلق بزيادة أو تقليل الإنتاج، لا سيما، وأن تلك القرارات تؤخذ بالإجماع. ويقول المستشار المالي لرئيس الوزراء،

مظهر محمد صالح، إن "آخر معدلات طاقة العراق اليومية من إنتاج النفط الخام تبلغ نحو 4.5 ملايين برميل يوميا، وأن الحصص المتفق على تخفيضها من إنتاج العراق ضمن قرارات منظمة البلدان المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك+) الأخيرة هي اعتماد حصة التخفيض للعراق بنحو 350 ألف برميل يوميا، أي التقييد بإنتاج 3.9 ملايين برميل يوميا، بغية الحفاظ على إيرادات مالية لبلدان أوبك+، تتحدد بمتوسط سعر إنتاج لبرميل النفط لا يقل عن 85

دولارا أو نحو قريب من ذلك". ويضيف، ان "هبوط أسعار النفط بمقدار دولار واحد يوميا سيعرض موارد بلادنا السنوية إلى فقدان قرابة 1.5 مليار دولار سنويا من إجمالي احتساب قيمة الإيرادات النفطية المقومة بالعملة الأجنبية، ويكون مقررات منظمة أوبك هي قرارات تؤخذ بالإجماع، فإن العراق هو أحد بين البلدان المنتجة المهمة للنفط في تقرير وحدة هذا الإجماع، لكونه ثاني أكبر بلد منتج للنفط بعد السعودية".



"الخصص الإنتاجية في أوبك بلس تحسب على أساس خط الإنتاج المحقق عام 2018، ولذلك أصبحت الحصص الإنتاجية للعراق 4.650 مليون برميل يوميا مقابل 11 مليوناً لكل من روسيا والسعودية".

ويردف، أن "العراق قد التزم بالتخفيض الإلزامي الذي اتخذ في أوبك بلس قبل عامين وبحوالي 220 ألف برميل يوميا لدعم أسعار النفط ثم وافق العراق بعدها على الالتزام طوعا بتخفيض مقدارهما نحو 430 ألف برميل ضمن ثمانين دول فقط من أصل 23 دولة في أوبك بلس".

ويوضح، أنه "كان على العراق إلا يوفق على التخفيضين الطوعيين لا سيما وأن العراق بحاجة إلى إنتاج أكثر من حصصه الإنتاجية التي انخفضت إلى 4 ملايين برميل يوميا فقط (مقابل 9 ملايين لكل من روسيا والسعودية) في ضوء احتياجاته المالية الكبيرة لتغطية الإنفاق العام المتعاظم".

ويبين، أنه "يفترض أن يطالب العراق بتعديل خط الأساس لإنتاجه النفطي وزيادته إلى 5 ملايين برميل كما فعلت الإمارات قبل عامين عندما ضغطت على أوبك بلس، وحصلت في النهاية على زيادة 300 ألف برميل يوميا تضاف على خط الإنتاج الأساسي". ويتابع المرسومي، أن "العراق حاليا غير قادر على الالتزام بحصصه الإنتاجية خاصة في ضوء إنتاج كركستان الذي يصل إلى 300 ألف برميل يوميا والحسب ضمن حصة العراق الإنتاجية من دون ان تدخل إيراداته في الموازنة العامة وإذا ما قرر العراق فعلا الاكتفاء بحصصه الإنتاجية الجديدة

وتعويض الإنتاج الزائد فعندئذ سيواجه العراق شحة في إيراداته النفطية ستخلق صعوبات مالية جديدة". وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك"، أعلنت يوم الخميس الماضي، أن العراق قدم خطوات واضحة وحاسمة للتعويض عن الكميات الزائدة من النفط المنتج، وأعطى تأكيدات بأنه سيحقق الالتزام الكامل بعد ذلك.

ويبلغ حجم خفض الإلزامي للنفط الخام من جانب الأعضاء قرابة 3.66 ملايين برميل يوميا، يستمر حتى نهاية العام الحالي، بينما تبلغ كميات خفض الطوعية 2.2 مليون برميل يوميا، تستمر حتى يونيو/ حزيران المقبل.

ورحبت اللجنة بتعهد العراق وكازاخستان بتحقيق المطابقة الكاملة وتعويض فائض الإنتاج، كما رحبت بإعلان روسيا أن تعديلاتها الطوعية في الربع الثاني من 2024 ستستند إلى الإنتاج بدلا من الصادرات.

وكان تحالف "أوبك+" قد قرر مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، إلزام الأعضاء كافة (عددهم 22 دولة) بخفض الإنتاج، بهدف إلى الحفاظ على توازن سوق النفط العالمية.

وتضاف للاتفاقيات الإلزامية أخرى طوعية بمقدار 2.2 مليون برميل يوميا، بدأت مطلع تموز يوليو 2023، وتستمر حتى كانون الأول/ ديسمبر 2024، بمشاركة 8 دول بصدارة السعودية وروسيا، إلا أن التحالف أعلن في 4 حزيران/ يونيو الماضي عن تمديد اتفاقية خفض إنتاج النفط بمقدار 3.8 ملايين برميل يوميا إلى كانون الأول/ ديسمبر 2025، بدلا من الموعد الذي كان مقررا بنهاية العام الحالي.

# نيويورك تايمز ترصد مشكلة بيئية: مواد سامة بالمزارع سببها الأسمدة

□ متابعة / المدى

رصدت صحيفة "نيويورك تايمز" مشكلة بيئية تعاني منها الولايات المتحدة منذ سنوات عدة، سببها نشر نوع من الأسمدة المصنوعة من مياه الصرف الصحي في المدن على ملايين الأفدنة لعقود من الزمن.

ويقول الباحثون إنها تحتوي على مستويات مثيرة للقلق من المواد السامة.

ونكرت الصحيفة، أنه لعقود من الزمن، شجعت الحكومة الفيدرالية المزارعين في جميع أنحاء أميركا على نشر مياه الصرف الصحي على ملايين الأفدنة من الأراضي الزراعية كسماد. وكانت غنية بالعناصر الغذائية، وساعدت في إبعاد الحماة عن مكبات النفايات، والحماة هي مخلفات ناتجة عن معالجة وتنقية المياه سواء في مياه الشرب أو مياه الصرف الصحي.

لكن الصحيفة أوضحت أن مجموعة متنامية من الأبحاث تظهر أن هذه الحماة السوداء، المصنوعة من مياه الصرف الصحي التي تتدفق من المنازل والمصانع، يمكن أن تحتوي على تركيزات عالية من المواد الكيميائية التي يعتقد أنها تزيد من خطر الإصابة بأنواع معينة من السرطان وتسبب عيوب خلقية وتأخير النمو عند الأطفال.

ووفقاً للصحيفة، تُعرف هذه الملوثات السامة باسم "المواد الكيميائية الخالدة" بسبب طول عمرها، ويتم اكتشافها الآن، في بعض الأحيان بمستويات عالية، على الأراضي الزراعية في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك في ولايات تكساس ومين وميشيغان ونيويورك وتينيسي. وفي بعض الحالات، يُشتبه في أن المواد الكيميائية تسبب مرضاً أو قتلاً للماشية وتظهر في المنتجات. وبدأ المزارعون



كيماوية واحدة من PFAS في المياه السطحية تجاوزت ١٣٠٠ جزء في الترليون. وفي حين لا يمكن مقارنتها بشكل مباشر، فإن معيار وكالة حماية البيئة لمياه الشرب لمادتين كيميائيتين من PFAS هو ٤ أجزاء في الترليون. وفي حديثه للصحيفة، قال توني كولمان، الذي يرعى الماشية في مزرعة مساحتها ٣١٥ فداناً مع زوجته كارين ووالدتها باتسي شولتز، في مقاطعة جونسون بولاية تكساس، "لقد كنا يائسين للغاية لمعرفة ما يحدث، وما الذي يأخذ آبائنا منا".

وأضاف كولمان: "عندما حصلنا على الاختبارات، بدأ كل شيء يبدو منطقياً".

وقالت شركة سيناغرو، المملوكة لشركة غولدمان ساكس لإدارة الأصول، إنها "تعرض بشدة" على الاعاءات. وقالت إن دراستها الأولية لمستويات PFAS حيث تم تطبيق الحماة أظهرت أرقاماً "أقل بكثير" مما ادعى المدعون، أقل من ٤ أجزاء لكل ترليون في المياه السطحية، على سبيل المثال.

وقال كيب كليفرلي، كبير مسؤولي الاستدامة في الشركة: "لا تنتج سيناغرو PFAS أو تستخدمها في عملياتنا. وبعبارة أخرى، نحن متلقون سليليون، مثل شركائنا في مرافق مياه الصرف الصحي".

وترى الصحيفة أن مركز الأزمة هو وكالة حماية البيئة، التي شجعت لعقود من الزمن استخدام مياه الصرف الصحي كسماد. وتنظم الوكالة

الحماة، أغلق المسؤولون مزرعة واحدة حيث وجدت الاختبارات تركيزات عالية بشكل خاص في التربة وفي الماشية التي ترعى على الأرض. وهذا العام، حظرت الولاية استخدام العقار مرة أخرى للمزرعة. لم تجر ميشيغان اختبارات واسعة النطاق في مزارع أخرى، ويرجع ذلك جزئياً إلى القلق بشأن التأثيرات الاقتصادية على صناعة الزراعة.

وفي عام ٢٠٢٢، نكرت الصحيفة أن ولاية مين حظرت استخدام الحماة في الحقول الزراعية. كانت أول ولاية تفعل ذلك وهي الولاية الوحيدة التي تختبر المزارع بشكل منهجي بحثاً عن المواد الكيميائية. ووجد المحققون تلوئاً في ٦٨ مزرعة على الأقل من بين أكثر من

يخشون على صحتهم. وأشارت الصحيفة إلى أن النطاق الوطني لتلوث الأراضي الزراعية بهذه المواد الكيميائية، والتي تستخدم في كل شيء من أكياس الفشار في الميكروويف ومعدات مكافحة الحرائق إلى المقالي غير اللاصقة والسجاد المقاوم للبقع، بدأ الآن فقط في الظهور. وهناك الآن دعاوى قضائية ضد مقدمي الأسمدة، وكذلك ضد وكالة حماية البيئة، زاعمين أن الوكالة فشلت في تنظيم المواد الكيميائية الدائمة أو المواد الصلبة الحيوية، المعروفة باسم PFAS.

وأوضحت الصحيفة أنه في ميشيغان، التي تعد ضمن أولى الولايات التي تحقق في المواد الكيميائية في سماء

الوارد الينا من صحة ذي قار والتي تؤكد بموجبها تسجيل ٣٦ إصابة بالحمى النزفية خلال ٢٠٢٤ بينها ٧ توفي المصابون بها بسبب مضاعفات الإصابة". لافتا ان "غالبية الإصابات سجلت في قضاء الشطرة". وأشار عزيز الی، أن "الإصابات المسجلة خلال ٢٠٢٤ هي اقل بالحصيلة من نفس التوقيت خلال العام الجاري ٢٠٢٢، والتي بلغت آنذاك أكثر من ١٣٠ إصابة فيما كانت في ٢٠٢٢ أكثر من ١٤٠ إصابة".

وحذرت منظمة الصحة العالمية

والهيئات الصحية العراقية مؤخرًا من تفشي مرض الحمى النزفية في العراق، بعد أن سجل عدد من الوفيات والإصابات بالمرض؛ وسط توصيات حكومية بتوخي الحذر والوقاية عند الاقتراب من الماشية أو التعامل مع الذبائح. وسجلت المحافظات العراقية بما فيها إقليم كردستان ٦ وفيات وعشرات الإصابات بمرض الحمى النزفية في الفترة الأخيرة من العام الجاري ٢٠٢٤، في مؤشر على خطورة المرض الذي سبق أن أكدت وزارة الصحة العراقية أنه يستوطن محافظات البلاد جميعها.

## ذي قار تسجل 36 إصابة بـ"الحمى النزفية" والشطرة تنال حصة الأسد

□ متابعة / المدى

أعلن المستشفى البيطري في محافظة ذي قار، أمس الأحد، تسجيل ٣٦ إصابة بالحمى النزفية خلال العام الحالي ٢٠٢٤.

وقال مدير المستشفى البيطري في ذي قار محمد عزيز في تصريح صحفي إن "المستشفى نشر ٢١ فرقة في عموم أفضية ونواحي ذي قار من أجل التحري عن الحمى النزفية ورصد أي حالات مشتبه بها للتعامل معها وفق الضوابط والتعليمات". وأضاف، أنه "وفق الكتب الرسمية



## العراق سيعرض 10 مناطق للتنقيب عن الغاز على شركات أميركية

□ متابعة / المدى

قال وزير النفط العراقي حيان عبد الغني إن بغداد تعزز عرض ١٠ مناطق للتنقيب عن الغاز على شركات أميركية خلال زيارة مرتقبة له إلى الولايات المتحدة.

ونأتي هذه الخطوة في إطار جهود بغداد لجذب استثمارات أميركية إلى قطاع الطاقة لديها، بعد جولات تراخيص سابقة حصلت فيها شركات صينية على أغلبية الحقول المتاحة.

وقال عبد الغني إن "جولتي التراخيص الخامسة التكميلية والسادسة ضمت ٢٩ رقعة وحقلاً، وتم إنهاء التعاقد على ١٤ منها. وهناك نحو ١٠ رقعة غازية من بين ما تبقى لم تقدم عليها الشركات، ونحن بصدد عرضها في جولة تراخيص جديدة".

وأضاف "وزارة النفط تخطط لعرض هذه الفرص الاستثمارية الغازية على شركات متخصصة، ولدينا زيارة قريبة إلى الولايات المتحدة لهذا الغرض، إذ نخطط لعرضها على شركات أميركية عالمية".

وأفاد الوزير أيضاً بأن العراق سيدشن

الحالي على واردات الغاز الإيراني. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن عبد الغني قوله إن "وزارة النفط بادرت بحفر بئر استكشافية في رقعة العنز بطاقة ألف مليون قدم مكعب، وكذلك

افتتح مشروع استثمار غاز الحلفاية بطاقة ٣٠٠ مليون قدم مكعب". وفي منتصف الشهر الماضي قالت وزارة النفط العراقية إنها وقعت بالأحرف الأولى عقود تطوير ١٣ رقعة استكشافية وحقلاً للنفط والغاز. وأوضحت الوزارة حينئذ أن اتفاقيات الاستكشاف قد تزيد الإنتاج بواقع ٧٥٠ ألف برميل من الخام و ٨٥٠ مليون قدم مكعب قياسية من الغاز.

وقال مسؤولون بقطاع النفط إن العراق أراد على وجه الخصوص من هذه الجولة من التراخيص زيادة إنتاج الغاز الطبيعي الذي يريد استخدامه لتشغيل محطات الطاقة التي تعتمد كثيراً على الغاز المستورد من إيران.

وتقدم عقود الخدمة الفنية التقليدية رسوماً ثابتة مقابل العمل الذي يتم تنفيذه، ومن المرجح أن تكون أقل ربحية للمستثمرين الأجانب من شروط عقود المشاركة بالأرباح.

وفي جولة العطاءات التي أجريت في مايو/أيار وشملت ٢٩ مشروعاً للنفط والغاز، فازت شركات صينية بـ ١٠ من حقول ورقع استكشاف النفط والغاز المطروحة.



مسببات الأمراض والمعادن الثقيلة في أسمدة مياه الصرف الصحي، لكنها لا تنظم PFAS، حتى مع تزايد الألة على مخاطرها الصحية ووجودها في مياه الصرف الصحي.

وتدرس وكالة حماية البيئة حالياً المخاطر التي تشكلها PFAS في أسمدة الحماة (التي تطلق عليها الصناعة اسم المواد الصلبة الحيوية) لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى قواعد جديدة.

وتستمر الوكالة في الترويج لاستخدامها في الأراضي الزراعية، رغم أنها بدأت في اتخاذ إجراءات في أماكن أخرى. ففي نيسان/أبريل، أمرت المرافق العامة بخفض مستويات PFAS في مياه الشرب إلى ما يقرب من الصفر وصنفت نوعين من المادة الكيميائية كمواد خطرة يجب تنظيفها من قبل الملوثين. وتقول الوكالة الآن إنه لا يوجد مستوى آمن من PFAS للبشر.

وقالت وكالة حماية البيئة في بيان لها إن الحكومة تعمل "على فهم أفضل لنطاق المزارع التي ربما استخدمت المواد الصلبة الحيوية الملوثة وتطوير تدخلات مستهدفة لدعم المزارعين وحماية إمدادات الغذاء".

ووفقاً للصحيفة، أظهرت الأبحاث أن PFAS يمكن أن تدخل سلسلة الغذاء البشرية من المحاصيل الملوثة والثروة الحيوانية.

ونكرت أنه من الصعب معرفة كمية الحماة المستخدمة على مستوى البلاد، وبيانات وكالة حماية البيئة غير كاملة. وتقول صناعة الأسمدة إن أكثر من ٢ مليون طن جاف تم استخدامها على

٤,٦ مليون فدان من الأراضي الزراعية في عام ٢٠١٨. وتقدر أن المزارعين حصلوا على تصاريح لاستخدام الحماة على ما يقرب من ٧٠ مليون فدان، أو حوالي خمس جميع الأراضي الزراعية في الولايات المتحدة.

كما أشارت الصحيفة إلى أنه يتم تطبيق الحماة أيضاً على المناظر الطبيعية. وملعب الجولف والأراضي الحرجية. وتم استخدامها لملاء المناجم القديمة. وقال كريستوفر هيغينز، أستاذ الهندسة المدنية والبيئية في كلية كولورادو للمناجم: "من الواضح أن هناك حاجة لاختبار كل مكان تم فيه تطبيق المواد الصلبة الحيوية. وأي منشأة صناعية تفرغ النفايات في مرافق الصرف الصحي البلدية ربما يجب اختبارها".

## ناقلو الدجاج ينثرون 4 ملايين على سيطرات كركوك -ديالى

□ متابعة / المدى

أطلق عدد من سائقي شاحنات نقل الدجاج الحي من كردستان الى بغداد شكاوى من تعرضهم للابتزاز وفرض اتاوات في السيطرات الممتدة من دخول كركوك وصولاً الى بغداد، حيث يصل مجموع مبالغ الاتاوات الى ٤ ملايين دينار.

□ متابعة / المدى

وقال سائقو الشاحنات في تصريحات صحفية، انه منذ دخول كركوك في سيطرات جيمة وتارة وسرحة وصولاً الى دخول الشعب، جميعها تفرض اتاوات على أصحاب سيارات نقل الدجاج الحي حيث ننقل ما يقارب ٤ ملايين دينار حتى ندخل بغداد.

وأوضح ناقلو الدجاج، ان هذه المبالغ ليست رسمية بل تفرض "خاوة"، حيث يتم تهديدنا بعدم دخولنا ورمي الدجاج في العراء او موتهن في الشاحنات اذا لم نقم بدفع بين مليون الى مليون ونصف لكل سيطرة نمر بها.

واكد ناقلو الدجاج ان الامر لا يقتصر على السيطرات بل حتى دائرة البيطرة في كركوك تأخذ ٣ ملايين دينار مقابل اصدار كتاب الصحة، وفق تعبيرهم.

وطالب السائقون الحكومة الاتحادية في بغداد بفرض إجراءات دفع كمارك او ضريبة او أي مبالغ للدخول بشكل رسمي مقابل أوراق رسمية بدلاً من الاتاوات المفروضة من السيطرات.

وبحسب المعلومات فإن وزارة الزراعة فرضت تعليمات جديدة بمنع دخول الدجاج الحي القادم من كردستان الى بغداد وباقي المحافظات، فيما يقول مسؤولون ان هناك خططا لايجاد إجراءات تنظيمية خوفاً من ان يكون الدجاج الداخل هو دجاج مستورد وليس من إنتاج كردستان.

ويعاني العراق نقصاً في إنتاج الدجاج مقابل الاستهلاك حيث يستهلك بين ٧٠٠ ألف الى مليون طن سنوياً فيما لا ينتج سوى ٢٠٠ ألف طن، بالمقابل تنتج كردستان ٢٥٠ ألف طن، تستهلك ١٥٠ ألف طن ويبقى ١٠٠ ألف طن فائض يحاول المنتجون بيعه وارساله الى بغداد وباقي المحافظات العراقية.





## "مختارات": <العمارة عند "الأخر": تصميمًا وتعبيرًا> "سانتياغو كالآترافا"

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

عندما ظهر مبنى "مركز جورج بومبيدو" Centre Georges- Pompidou في الدائرة الرابعة بباريس وفي موقع <الهلال> بقلب العاصمة الفرنسية (هو الذي بدأ تصميمه سنة 1971، وافتتح في 31 كانون الثاني 1977، المعمارين الاساسيان: رينزو بيانو و"ريجاردروجيز") كان ذلك الظهور المميز يعني فيما يعنيه تكريسا لواقعة واقعة ليس فقط هيئتها المعمارية لم تكن تشبه السائد من المباني، وإنما مقاربتها التصميمية بدت وكأنها تعلن قطعية تامة مع نهج سابقاتها وذاقتها الجمالية. فالمبنى "المشغول" بتراكيب انشائية معدنية، و"المصبوغ" بالوان فاقعة، كانت حلوله التصميمية تسعى، وكأنها "تبتخر"، وراء <قلب> المفاهيم المألوفة رأسا على عقب: فوسائط الخدمات وتراكيبها المختلفة التي لطالما كانت تخفى داخل جسم كتلة المبنى، تعني المصممون على إظهارها و"كشفها" للخارج. ومن أجل تكثيف هذا "الكشف" الفاضح، لجأ المعمارليون الى تلويينها بتلك الالوان الساطعة، جاعلين من قرارهم التكويني هذا، بإظهار الخدمات نحو الخارج، ليكون أهم صفة تسم اللغة التصميمية للمركز المذكور. ومع غرابة منتج العمارة المجترحة واسلوب تصميميها المنفرد، فإن جمهورا واسعا استطاع ان يستوعب "صدمة" إختلاف العمارة المقترحة، ويتقبلها برضى واثباتها. بل وعُدت، سريريا، عمارة المركز ايامه، من المواقع الأثرية والجاذبة في العاصمة الفرنسية.

وعلى اثر ذلك الظهور "أثوري" واللافت لعمارة "مركز بومبيدو" الباريسي، شرع نقاد العمارة ومنظرها بالحديث عن "تبار" ابداعي جديد، بدأ يشكل في الخطاب المعماري العالمي ويتربص في مشهده التصميمي. وسرعان ما أطلق على ذلك التيار المعماري الجديد الذي ارتبه وجوده بظهور عمارة "مركز بومبيدو"، اسم تبار عمارة "الهاي تيك High-tech architecture" او عمارة "التقنية الفائقة". وكان من تبعات ظهور تلك التيار، فتح المجال واسعا امام بروز تيارات "ما بعد الحداثة" في المشهد المعماري بكل اساليبها ومقارباتها التصميمية المتنوعة.

ظل منتج عمارة "الهاي-تيك" لفترة طويلة محتفيا بخصوصه المحددة الواسمة لاسلوبه التصميمي، من حيث إظهار وسائط الخدمات نحو الخارج مع التركيز على كشف نوعية التراكيب الانشائية، والاشهار في توظيف المنتجات المعدنية كمادة انشائية اساسية. بيد ان رؤية تكرار تلك الخصائص ذاتها، واستمرار حضورها الدائم من دون تغيير في النماذج المعمارية لهذا التيار، نجم عنه بزوغ حالة من السام والمال البصريين؛ ما جعل بعض المصممين المبدعين يتأون بانفسهم عنه وينصرفون عن مرجعيته التصميمية. لكن "وهج" هذا التيار وسلطوعه في المشهد، فضلا على حداثة المفردة وجراته في احداث "قطعة" اسلوبية مع ما انتج سابقا؛ كان كافيا (-،وباعثا أيضا) لأخريين في وجوب التقصي عن "اشياء" بمقدورها



مبنى الأوبرا بمدينة الفنون والعلوم في فالينسيا /إسبانيا، (2006).



سانتياغو كالآترافا

الانتباه اليه والى مقاربه التصميمية المميزه والتي تضمنت بعض الخصائص التي سرعان ما امست بمثابة "توقيع" ابداعي لتصاميمه ومنها: الخطوط المستقيمة واستخدام نادر للزوايا القائمة، وميل واضح للاعمدة الداعمة وتوظيف دائم للمنحنيات في ارضه السكك الحديدية، الجدران الخرسانية المجوفة اسفل خطوط السكك المتقبة على هيئة دمع، والتي توفر من خلال الواحها الزجاجية المائلة الضوء العلوي والامان من دون الاحساس بنوع من غلق لتلك الامكنة؛

ما بين 1984 - 1987، شيد المصمم الميزرة والتي تضمنت بعض الخصائص التي سرعان ما امست بمثابة "توقيع" ابداعي لتصاميمه ومنها: الخطوط المستقيمة واستخدام نادر للزوايا القائمة، وميل واضح للاعمدة الداعمة وتوظيف دائم للمنحنيات في ارضه السكك الحديدية، الجدران الخرسانية المجوفة اسفل خطوط السكك المتقبة على هيئة دمع، والتي توفر من خلال الواحها الزجاجية المائلة الضوء العلوي والامان من دون الاحساس بنوع من غلق لتلك الامكنة؛

ما بين 1984 - 1987، شيد المصمم الميزرة والتي تضمنت بعض الخصائص التي سرعان ما امست بمثابة "توقيع" ابداعي لتصاميمه ومنها: الخطوط المستقيمة واستخدام نادر للزوايا القائمة، وميل واضح للاعمدة الداعمة وتوظيف دائم للمنحنيات في ارضه السكك الحديدية، الجدران الخرسانية المجوفة اسفل خطوط السكك المتقبة على هيئة دمع، والتي توفر من خلال الواحها الزجاجية المائلة الضوء العلوي والامان من دون الاحساس بنوع من غلق لتلك الامكنة؛

العالم المختلفة، صمم مجمع "مدينة الفنون والعلوم" (بالاشتراك مع فيليكس كانديلا F. Candela)، في مسقط رأسه بمدينة فالنسيا. كما صمم دار الأوبرا <لاحقا في هذا المجمع، واستغرق تنفيذ ابنية القسم الاول منه حوالي عقد من الزمان (1991-2000)-، في حين نفذت دار الأوبرا ما بين 1996 - 2006. وقد شيد المجمع على ارض مساحتها 35 هكتارا وتقع في الطرف الجنوبي الشرقي من مجرى نهر "توريا" السابق، والذي تم تحفيفه واعادة توجيهه بعد فيضان كارثي في سنة 1957، وتحويل مجرى النهر القديم الى حديقة "غارقة" خلابية، وتعد نوعية عمارة الابنية في هذه المدينة من ضمن كنوز اسبانيا من اهم اشياءها، كما تعبر <المدينة> الان من الهمم الوجهات السياحية الحديثة في اسبانيا قاطبة متجاوزة بعدد زوارها، عدد زوار "قصر الحمراء" الاندلسي الشهير؛

ويعد تصميمه لجناح دولة الامارات المتحدة في معرض اكسبو 2020 دبي حدثا مهما في نشاطه المهني. ان انه فاز في مسابقة دولية اشترك فيها 11 مكتبا عالميا وتم اختيار تصميمه لانه كان متسقا بصورة مبدعة مع موضوع شعار المعرض "ربط العقول وخلق المستقبل" بالإضافة لكونه يتضمن طابعا مميزا لدولة الامارات، غطي الجناح مساحة تقدر بـ 8000 مترا مربعا، وقد حقق التصميم توازنا ملاما بين ماضي الدولة ومستقبلها. وقد صمم المعمار الجناح الانسيابي توارنا ملاما بين ماضي الدولة ومستقبلها. وقد صمم المعمار الجناح الانسيابي توارنا ملاما بين ماضي الدولة ومستقبلها. وقد صمم المعمار الجناح الانسيابي توارنا ملاما بين ماضي الدولة ومستقبلها.

وعناصر تصميمية مبتكرة كي يمكن ان تتواءم مع متطلبات الإستدامة. فمن خلال 28 "جناحا" متحركا، يمكن لسقف الجناح ان ينشر اجنحته "لحصاد" الطاقة عبر تلك الالواح الكهروضوئية المتكاملة. وعن عمارة جناح الإمارات يتحدث المعمار بانه حاول ان يعكس في تصميمه للجناح هوية دولة الإمارات وروحها الريادية مع تعزيز الارتباط المتوازن بين ماضي الدولة وحاضرها ومستقبلها

ادناه اقوال وتصريحات "سانتياغو كالآترافا"، اخترتها وجمعتها من ندوات ومحاضرات ولقاءات صحفية شارك بها؛ ارهاها تعكس بوضوح "ذهنية" المعمار وتوضح جوهر مقاربه التصميمية. لقد كان لدي اهتماما خاصا بالرياضيات وبالرسم، ولهذا اهتمت بالعمارة، هي التي وجدت فيها نوعا من توازن فيما بين العلوم الصرفة والابداع.

انا احب المشاريع الحضرية الكبرى، فهي توفر حياة افضل ومتعة كبيرة للناس. بالنسبة الي تمثل تلك المشاريع تحديا، يتعين علي مجابهته دوماً. "علينا ان ندمج المشهد الحضري مع الطبيعة في هذا المعنى تعد الجسور وسيلة مثالية لذلك. اذ انها بتقاطعها مع الممرات الحضرية تجلب جزءا من الطبيعة الى المشهد الحضري." عندما ابدأ العمل في مشروع جديد، فاني اولي اهمية كبيرة الى خصوصية المكان؛ انها بمثابة نقطة الشروع الافكار. وفي هذا الصدد فان "التخطيط السريع" Sketch هو تعبير اولي لتلك الافكار.

"تفتقر العمارة المعاصرة الى توليفة وتركيبية تجمع ما بين الافكار الابداعية المجردة من الجانب العملي. واسعى في جميع مشاريعي التي اعمل عليها الى تحقيق مثل ذلك العنصر التوازني." "يامكان التكنولوجيا مع الهندسة خلق عمارة شاعرية". اذ تعدو المحدثات التكنولوجية الآن اقل تكيلا لنا. يتعين علينا ان نكون اكثر جرأة في تطعاتنا، وتحقيق افكار مثيرة للاهتمام؛ "من السهل بمكان رؤية صفاء الاشكال في الرسم او في النحت، ولكن ليس في العمارة. اعترف بانني حاولت مرارا وتكرارا اخلق ثمة "تصميما" جديدا خالصا سواء في "الشكل" او في "الحتوى"، ولكن بدون جدوى؛" "تتواجد العمارة للناس. وتؤثر الاجسام البشرية عليها (على العمارة) ان كان ذلك في مجالات التناسب والارتفاع والابعاد."

ينتمي <للمعمار> و<المهندس> الى ذات المهنة، فليس بينهما اختلافات كبيرة. وقد قنر لي النظر الى العمارة بصفتها "نوعا" من فن (كما كان تنظر اليها، بحق، الاجيال السابقة)، والجدد، الآن، ان ينظر الى الهندسة بكونها "فنا" بحق؛

"انه لامر مخبر للسريرية، فانا مفتون بالنقل؛ احب الجسور. ومع هذا، فاني لا امتلك اجازة سوق، تحضني الشعور شخصيا بارتدادات نوعية عملي؛" "لا تشيرني نوعية التصميم البسيطة. فجل اهتمامي منصبا نحو اجترار مناخ محلي للمكان. يمكن به ان يسهم، احيانا، في تغيير نوعية حياة السكان. وكمثال على ذلك مبناي في احد احياء برشلونة الفقيرة، التي غيرت كثيرا من اسلوب حياة الناس هناك، حتى انها جلبت انتباه المسؤولين والمستثمرين للمشروع في أعمال بني تحتية أخرى." "الهدف من عمارتي ومبانيي هو جعل المدن فريدة من نوعها. مع افراء التجربة الانسانية في هذا المجال"

## بالييت

ستار كاوش

### بين الحقيقة والخيال

خرجتُ من متحف لام وأنا مُحمَلُ بفتنة الأعمال الفنية والابتكارات المختلفة التي ملأت صالات العرض. وما أن وضعتُ قدمي خارج الباب الزجاجي للمتحف، حتى إنعكس لون الحديقة الأخضر على وجهي. حديقة مترامية الأطراف، صُمِّمتُ بشكل خاص كي تتوزع فيها بعض الأعمال النحتية الكبيرة، فكانت مناسبة ممتعة للنجول بين هذه الأعمال التي أنجزها أساتذة كبار من فئاني العالم. ابتدأتُ بعمل كبير جدا للفنان البريطاني ريتشارد ديكون، عنوانه (بين الحقيقة والخيال)، وهو بإمتداد عشرة أمتار أفقيا، فيما ارتفاعه ثلاثة أمتار، وقد أنجزه خصيصا للمتحف سنة ١٩٩٢ بإستخدام صفائح فولاذية مطلية بلون رمادي، ويبدو هذا العمل متحركا بهيئته التي تشبه سطح بحر متوج أو منديل يشير للوداع، وحين ابتعدتُ عنه أكثر، بدا كأنه دويس كبير أو حتى قشرة فسقنق. هذا العمل يعتمد على جمالية الحجم الكبير والمهول الذي يفاجيء المشاهد ويجعله يقترُب منه متحسسا سطحه الجذاب اللامع، مثلما فعلتُ أنا بالضبط. تركتُ قشرة الفسقنق الضخمة ورائي وإنتقلتُ في أرجاء الحديقة، وما أن إنعطفتُ في إحدى زواياها حتى كنتُ أتعزُب بمجموعة من الأولاد والبنات الذين أخذوا مكانهم فوق العشب، وقد إنصَبَ بجانبهم عمل الفنان جاك لبيشيتز وكانه راية ترفرف فوق رؤوس هؤلاء العشاق الذين جملوا الحديقة الخضراء بساطا واسعا لهم. منح الفنان لبيشيتز لهذا العمل البرونزي عنوانا غريبا، هو (أغنية حروف العلة) حيث تبرز قاعدة التمثال الأسطوانية المرتفعة كأنها إحدى المسلات القديمة، فيما يختلج فوق القاعدة شخصان متداخلا وكانهما كأن منجنح على وشك الطيران، وهذا العمل يقترُب من أعمال لبيشيتز الأخرى التي تناول فيها عازفي القيثارة. عنوان العمل هنا مستمد من قصة مصرية قديمة تتعلق بإكتشاف ورق بردي كتبت عليه صلاة سُمِّيتُ أغنية حروف العلة، وهي أغنية أستُخدمت فيها حروف العلة فقط، كان الغرض منها السيطرة على قوى الطبيعة. وقد قام لبيشيتز بإلحان هذه النسخة من العمل بشكل خاص للمتحف، مع إضافة بعض التعديلات كمرعاة للنفرد عن نسخة العمل الأخرى الموجودة في باريس، وقد أخذ العمل مكانه في الحديقة سنة ١٩٩٢.

أكملتُ طريقي في الحديقة، فلمحت من بعيد عملا للفنان يوجين دويدايخ، وهو بعنوان (ثلاثة أشخاص) وقد أنجزه بمادة الحجر وبطريقة تجريدية سنة ١٩٩٨، ويتكون من ثلاث كتل متحركة كأنها سيقان لأشخاص في حالة شيا أو حركة، مع بعض الحزور التي حولت العمل الى ما يشبه بقايا بناء قديم. كذلك أضف بعض الحافات المترجة التي منحت العمل بعض الحيوية والحركة التي ذكرتني بمنحوتات برانكوسي ولوحات الرسام هورست. عابرتُ الأشكال الثلاثة التي إنخفتُ خلفي كأنها مشابك غسيل عملاقة، وسحبتُ نفسي نحو عقق الحديقة، وهناك خلف بعض الأشجار لفتتُ إنتباهي حركة في الفضاء، تأملتها جيدا فلم تكن سوى عملا كبيرا للنحات الكساندر كالر، الذي أشتهر بمنحوتاته التي تتحرك في مع حركة الهواء. إقتربتُ من العمل أكثر فتعرفتُ عليه جيدا بعد أن إتضح بلونه الرمادي الداكن كأنه خيمة، فيما صارت البقع الحمرة والزرق التي تتحرك مع لمسات الهواء المنعش، كأنها فِإشات ملونة ترفرف فوق عشب الحديقة. منح كالر عنوانا غريبا لعمله (صليب الجنوب)، وكنتُ قد شاهدتُ نسخة من ذات العمل بمتحف جورج بومبيدو في باريس.

قطعتُ الجادة الصغيرة التي في وسط الحديقة، فظهرت لي (امرأة تدم ذراعها) وهي منحوتة بيكاسو التي شغلت الجانب الأيمن من الحديقة، وهذا العمل قامت لويز ليريس وزوجها ميشيل ليريس بإبداءه الى المتحف ليكون ضمن معروضات الحديقة، ولويز هي مقننية أعمال فنية وتنتمي لعائلة جامع الأعمال الشهير كاهنويل ذاتها، فيما زوجها ميشيل كان شاعرا وكاتباً. العمل بإرتفاع خمسة أمتار وتم إنجازه بواسطة الأديمت والحصى، وهو يعكس رؤية بيكاسو التكبيلية وطريقة في تحويل الأشكال التي يرسمها، وقد تحول هذا العمل الى إحدى إيقونات المكان ومنح الحديقة بهجة وألفة، حتى أن بعض العائل قد افترضوا المكان المحيط به ممتعنا لمشاهدة العمل الفني تحت ضوء الشمس الدافئة. وهكذا لم يكتف المتحف بالأعمال الفنية المذهلة التي تتوزع بين قاعاته، بل حولُ حديقته مترامية الأطراف الى متحف من نوع آخر، وفي غمرة جولتي في هذه الظهيرة ووسط هذه الأعمال الفنية التي عرضتُ في الهواء الطلق، رأيتُ كيف بدأ الفرنسيون من الأحياء القريبة للمتحف بالوفود الى الحديقة واقتراش عشبيها لصنع حفلات صغيرة هنا وهناك، ولقاءات وطعام وأقداح، طاولات تنتصب بسرعة وخيام صغيرة نقي حر الشمس، البهجة حاضرة وفخلات الشواء تأخذ مداها في فضاء المكان، ومع مرور الساعات إنبعثتُ الطاولات واكتسبتُ الوجود لونا برونزيا بعد أن لوحها الشمس وجعلتها أكثر إشراقا، فيما انصبتُ بعض الأشخاص لبيع الطعام والشراب، وصارت الأصوات تعلقو أكثر وأكثر، بصخب محبب، لناس يحتفلون ووسط الأعمال الفنية، بل ويعيشون معها.

أكملتُ طريقي في الحديقة، فلمحت من بعيد عملا للفنان يوجين دويدايخ، وهو بعنوان (ثلاثة أشخاص) وقد أنجزه بمادة الحجر وبطريقة تجريدية سنة ١٩٩٨، ويتكون من ثلاث كتل متحركة كأنها سيقان لأشخاص في حالة شيا أو حركة، مع بعض الحزور التي حولت العمل الى ما يشبه بقايا بناء قديم



على الشاعر أكثر من الحقائق أو الأفكار. نصف أولمن بتفصيل هادئ عملها، وسفراتها، علاقتها بابنتها المراهقة لين التي تزدهر من طفل متجهم على إمراة شابة، وهي صغيرة أيضا أهم علاقة غرامية عاشتها مع رجل تسميه (هايبيل) حيث يتحرك ليكون معها، لكن حبه لها لا يكفي. تصف عملها في المسرح، وأخيرا تفكر أولمان البالغة أربعين عاما في الحياة، والقت الذي مضى، والأشخاص الذين نهتم بهم. والكتابة لين أولمان (مواليد 1966) هي ابنتهما. في عام 1985، تزوجت أولمان من مطور العقارات في برن



## "خيارات" رحلة لاستكشاف الحياة الخاصة لليف أولمان

الرواية تكاليف ومكافآت اتخاذ هذه الخيارات، وكيف تشكلها وتتشكل من قبل الأشخاص من حولها. هذا الكتاب السيرة يختلف عن كتب السيرة الذاتية المعتادة حيث يأخذنا في رحلة لاستكشاف حياة ليف أولمان العاطفية وبالتالي تصوير تطورهما بشكل غير مباشر، ثمة الكثير من الأفكار الرائعة حول معنى الحياة حيث تلقي بنفسها في محاولة مهمة لإيجاد حلول لمشاكل اللاجئين التي كانت مستعرة في جميع أنحاء العالم، مع تربية ابنة مر اهقة، والبحث عن الحب في حياتها الخاصة، لقد تمكنت من التعمق في المعنى الحقيقي للحب وكانت تعلم احتضانه بالكامل. أنها امرأة ندية بشكل واضح، على الرغم من أنها تعترف بأنها تركز

جزيرة تورنتو (في بحيرة أونتااريو) أثناء الحرب العالمية الثانية. انتقلت العائلة إلى نيويورك، حيث توفي والدها بعد أربع سنوات بعد فترة طويلة من دخول المستشفى بسبب إصابات في الرأس بسبب اصطامه بمروحة طائرة، مما أثر على حياتها بشكل كبير. عملت والدتها بائعة كتب، بينما كانت تربي ابنتين. انتقلوا في النهاية إلى النرويج، واستقروا في ترondheim. في خيارات ليف أولمان الصادر عن دار المدى بترجمة أسامة منزلجي، تحكي قصة شقيقتين أجبرت على اتخاذ قرارات صعبة ستؤثر على حياتهما إلى الأبد. تواجه الشقيقتان خياراً بين مهنة أكاديمية مرموقة وحياة أكثر إشباعاً، أو البقاء مع أسرتهما الممتلئة، تستكشف

ولدت ليف أولمان في طوكيو باليابان، في 16 كانون الثاني 1938، وحصلت أولمان على جائزة الأوسكار الفخرية تقديرا لشجاعتها وشفافيتها العاطفية التي منحت الجماهير تصويراً مؤثراً للغاية على الشاشة. وهي ابنة لوالدين نرويجيين، هما إريك فيجو أولمان (1907-1945)، مهندس طائرات كان يعمل في طوكيو في ذلك الوقت، وجانا إربي (ني لوند؛ 1910-1996).

أرسل جدّها إلى معسكر اعتقال داخاو أثناء الحرب العالمية الثانية لساعدهته اليهود على الهروب من المدينة التي عاش فيها في النرويج، وتوفي في هذا المعسكر. عندما كانت في الثانية من عمرها، انتقلت العائلة إلى تورنتو، أونتااريو، كندا، حيث عمل والدها في قاعدة القوات الجوية النرويجية في

ليف يوهان أولمان ممثلة ومخرجة أفلام نرويجية، فضلا عن كونها إحدى المهرات المخرج السويدي إنغمار بيرجمان. فازت أولمان بجائزة جولدن جلوب وجائزة الأوسكار الفخرية، كما تم ترشيحها لجائزة السعفة الذهبية ومرتين لجوائز أكاديمية أخرى وجائزة البافتا.

علاء المرعجي



صدر عن دار المدى كتاب "وصفات طبية بسيطة" تأليف مادلين ثين ترجمة علي عبد الأمير صالح.. و الكتاب مختارات قصصية تكشف حيوات واحاسيس اسر تميزت بفعل الصراع بين الاجيال، والثقافات، والقيم التي تكافح الشخصيات فيها كي تصلح الوفاء الاسري، القصص السبع في "وصفات طعام بسيطة" هي باكورة الانتاج السريدي مادلين ثين اظهرت فيها عمقا خياليا وحكمة عاطفية، الاعتلال والياس هما موضوعا هذه القصص، وفيها تصف الشخصيات نضالها من اجل الانتصار على الواقع.

## كيف ننجو؟

عام 1965 قرر رئيس وزراء ماليزيا آنذاك، تونكو عبد الرحمن، أن يطرد سنغافورة من الاتحاد الماليزي، في ذلك الوقت سأل أحد الصحفيين رئيس وزراء سنغافورة ماذا سيفعل؟ كانت الجزيرة بلا موارد تجارية، ولا طبيعية، فاجاب لي كوان: "سنشكل حكومة نظيفة، وسنحرص على إخضاع كل دولار من الإيرادات العامة للمساءلة، والتأكد من أنه سيصل إلى المستحقين من القاعدة الشعبية من دون أن يذهب في الطريق".

عندما ودع لي كوان الحياة، كانت الأرقام تشير إلى أن سنغافورة حصلت على الدرجة الأولى في آسيا بدخل المواطن الذي يصل إلى 60 ألف دولار سنوياً، مع اقتصاد يتجاوز الـ 600 مليار دولار سنوياً. سيؤول البعض يارجل مالك تعيد وتزيد في حياكة سنغافورة، ولا تريد أن تلاحق المثير وتلقي الضوء على الحاضر وكيف أن البرلمان يؤجل جلساته بين يوم بعد آخر بسبب إصرار البعض على تمرير قانون الأحوال الشخصية لانهم يرون فيه اصلاحاً لهذا الشعب "الدائج" كما وصفه يوماً "العلامة" محمود المشههاني.. إذن لنترك البرلمان وجلساته العرجاء، ولأحدنكم عن كتاب بعنوان "الإصلاح.. كيف تنجو الأمم وتزدهر لمؤلفه الكندي جونثان ليدرمان" وفيه يتتبع تجربة عدد من البلدان التي استطاعت أن تصلح أحوالها اصلاحاً حقيقياً، لا اصلاح على شاكلة ما جرى في العراق حيث تربيع مثنى السامراتي على كرسي النزاهة فيما بلاد الرافدين بلاد تعيش أسعد أيامها تحت قانون عطلة بين عطلة وعطلة... في واحدة من التجارب المهمة التي يبسط الكتاب الضوء عليها تجربة سنغافورة وقد وضع المؤلف عنواناً للفصل الخاص بها: "كيف تتغلب سنغافورة على الفساد" وفيه يخبرنا كيف تم تأسيس نظام الكفاية لكل المواطنين.. مع شعار الحق في السكن والصحة والتعليم. أما نحن يا سادة فما نزال نستمع إلى الأخبار الصادرة عن تهديم بيوت الفقراء لأنهم متجاوزين.. وأن القانون يجب أن يطبق.. وماذا يا سادة عن حيتان التجاوز الذين استولوا على القصور والأراضي الشاسعة دون أن يقرب منهم شغل واحد؟ وماذا يا سادة عن الوعود التي أطلقتها الحكومات منذ 2003 وحتى لحظة كتابة هذه السطور عن مشاريع الإسكان والتنمية والصحة والتعليم والكهرباء التي لا تزال نتوسل إيران حتى لا تقطعها عنا، كل يوم تسرق أموال البلد، لكن البرلمان مشغول باصلاح اخلاق العراقيين، لأن خطرنا أكبر من نسبة الفقر التي تعيش فيها بعض المحافظات..

كتب مؤلف "كيف تنجو الأمم" سنغافورة اختارت حكومة نظيفة مهمتها القضاء على الفساد الإداري والمالي الذي كان منتشرًا، حيث استطاع لي كوان أن يغير عادات بلاده لتصبح واجهة لدراسة نجاحها المذهل في اصلاح احوال البلاد والعباد

# جامع النبي يونس: إعادة الإعمار مستمرة بتمويل المتبرعين وافتتاحه المتوقع بعد عام ونصف

## الموصل / سيف الدين العبيدي

تستمر أعمال إعادة إعمار جامع النبي يونس في الموصل، بتمويل من المتبرعين، حيث تشرف على المشروع جمعية "فعل الخير" التي سبق لها أن أعادت بناء العديد من الجوامع التراثية على مر السنوات الماضية. يقع الجامع في وسط الجانب الأيسر من الموصل على تل أثري يُعرف بـ "تل التوبة"، ويبلغ ارتفاعه 30 متراً عن سطح الأرض. يحمل الجامع اسم النبي يونس عليه السلام، وهو مكان ذو رمزية كبيرة لأهالي نينوى، حيث يروى أن أهالي المدينة تجمعوا فيه للتوبة بعد دعوة النبي يونس.

في حديثه ل(المدى)، أوضح الدكتور أحمد العمري، مدير مشروع إعادة إعمار جامع النبي يونس، أن العمل يشهد تقدماً كبيراً، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى 70%. أكمل البناء الهيكل لكافة مباني الجامع، بما في ذلك السقف العلوي للمنارة وسقف مرقد النبي يونس. المرحلة الحالية



تركز على وضع الحلان والمرمر الموصل، بالإضافة إلى النقوش والآيات القرآنية، وتأسيس الكهراء والمجاري والكاميرات. بدأ الإعمار في يناير 2023، ومن المتوقع أن يكتمل بعد عام ونصف.

وممرات مزينة بألواح حجرية وقطع أثرية تحمل كتابات سمارية تعود إلى فترة الملك سنحاريب، الذي كان أحد مجدي مدينة نينوى واتخذها عاصمة للإمبراطورية الآشورية.

**رمزية الجامع**  
يعتبر جامع النبي يونس رمزاً دينياً واجتماعياً كبيراً في الموصل، ويحمل مكانة خاصة في قلوب أهالي المدينة. أحمد حازم، أحد سكان الموصل، عبر عن أهمية الجامع بقوله: "الجامع جزء من هوية ومعالم أم الربيعين، وعودته هي رسالة بأن المدينة تعيد بناء ما دمره الإرهاب". وتذكر حازم يوم تفجير الجامع في 24 تموز/يوليو 2014، قائلاً: "كان ذلك واحداً من أسوأ أيام الموصل، حيث شعرنا بحزن كبير ونحن نشهد تدمير أحد أغلى الجوامع على قلوبنا".

## تغييرات في التصميم

تم إدخال تغييرات على تصميم الجامع الجديد لتجاوز عيوب التصميم السابق، الذي كان يعتمد على البناء التراكمي والعشوائي على مر الزمن، مما أدى إلى وجود مساحات ضائعة واتجاه غير صحيح للقبلة. تم مراعاة العمارة الموصلية التراثية في التصميم الجديد من خلال استخدام النقوش والزخارف والأقواس التقليدية. كما تمت إعادة بناء دار علوم القرآن التي كانت موجودة سابقاً.

## التنقيب عن الآثار

إلى جانب إعادة الإعمار، تستمر أعمال التنقيب عن الآثار التي تقوم بها البعثة الألمانية في المناطق المحيطة بالجامع وفي عمق التل. كشف البروفيسور شتيفان ماول، رئيس البعثة الألمانية، ل(المدى) أن قصراً عسكرياً آشورياً يقع تحت الجامع، وقد خُفّ فيه أنفاق من قبل داعش، بهدف الوصول إلى مخطط هذا القصر الذي لم يكن معروفاً من قبل. يحتوي القصر على ثيران مجنحة

## شيرين عبد الوهاب تستعين بموقع "تيك توك" لإنقاذ أغانيها



لجأت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب إلى منصة تيك توك بعدما حُذفت صفحاتها على موقع فيسبوك، وذلك في محاولة منها لنشر أغانيها، خاصة في ظل حذف أغانيها الأخيرة. آخر أغنية طرحتها شيرين كانت "عسل حياتي"، وهي من كلمات والحن عزيز الشافعي وتوزيع النابلسي. وقامت بإهدائها إلى جمهورها حيث كتبت في منشور لها على "إكس": "الأغنية دي إهداء مني لكل الفنان واحد واحد وواحدة واحدة ما أقدرش أعيش من غيركم يا أحلى حاجة وأحلى سند في حياتي. لكن فوجئت شيرين بحذف الأغنية من موقع يوتيوب، بالإضافة إلى "إكس" خلال ساعات، لتكون بذلك الأغنية الخامسة التي تُزال في غضون أسابيع قليلة. أما الأغاني الأخرى التي حُذفت فهي "هنحتفل" و"بتمني أناسك" و"ما زال علي البال" و"اللي يقابل حبيبي". وتأتي سلسلة الحذف تلك في سياق أزمة شيرين عبد الوهاب مع شركة "روتانا" للإنتاج الموسيقي، التي تدفع باتجاه إزالة أغانيها من على مواقع التواصل الاجتماعي بادعاء ملكيتها لها. وفي محاولة من المطربة المصرية للوصول إلى جمهورها، فتحت مؤخراً قناة لها على منصة تليغرام لنشر أغانيها، كما دشنت صفحة جديدة على "فيسبوك"، إلا أنها حُذفت بعد ساعات قليلة.

## نجوى فؤاد تحسم الجدل: "عبد الحليم حافظ لم يتزوج سعاد حسني"



أثارت الفنانة المصرية، نجوى فؤاد، جدلاً كبيراً بتصريحاتها عن حقيقة زواج الفنان الراحل عبد الحليم حافظ والسندريلا سعاد حسني، وكشفها أسراراً عن حياتها الشخصية وطفولها الدينية الأسبوعية وعن استعدادها لارتداء الحجاب فوراً ولكن بشروط. وفي تصريحاتها خلال لقاء متلفز، قالت عن العنديل: "رفضي مع العنديل عبد الحليم حافظ في أغنية قولوله الحقيقة كانت بوابة النجاح رغم إني كنت كومبارس، عمري وقتها كان 16 سنة، وتم

## "ميثا" توضح سبب تغير شعار فيسبوك للون الأسود

أثار ظهور شعار موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" باللونين الأسود والأزرق بدلا من الأزرق والأبيض التقليديين، موجة من التكهنات حول تغييرات جذرية في هوية التطبيق. وفي توضيحها للأمر أعدت الشركة الأم لفيسبوك "ميثا"، أن التغيير الذي لاحظته المستخدمون على أجهزتهم كان مجرد خلل فني غير مقصود وقد تم حله. وأكدت الشركة أنها لا تزال ملتزمة بتصميمها التقليدي، وأن ما حدث لا يعدو كونه خطأ تقني تم التعامل معه بسرعة. وقال المتحدث باسم شركة "ميثا" لمحطة "فوكس" إن السبب في ذلك كان مشكلة فنية وتم حلها. سيرى الأشخاص الإصلاح عندما يقومون بتحديث تطبيقاتهم. وعادة ما يكون شعار فيسبوك عبارة عن حرف F أبيض على خلفية زرقاء، ولكن بدلا من ذلك تم تغييره بسبب الخلل الفني إلى حرف F أزرق على خلفية سوداء.

## كيف تؤثر القهوة في الدماغ؟



يشير الدكتور فلاديمير مارتينوف أخصائي طب الأعصاب، إلى أن استهلاك القهوة باعتدال له تأثيرات إيجابية مختلفة على أعضاء جسم الإنسان، بما فيها الدماغ. ويقول: "تؤثر القهوة إيجابيا في الدماغ عند تناولها باعتدال، حيث تساعد على تحسين الذاكرة قصيرة المدى وزيادة التركيز والانتباه وتحسين المزاج لأن الكافيين يحفز الجهاز العصبي المركزي". وبالإضافة إلى ذلك، يساعد الكافيين على تحسين الحالة المزاجية لأنه يعمل على رفع مستوى الدوبامين والسيروتونين في الجسم ما يعني أنه يخفض مستوى الإجهاد. ويقول: "تحتوي القهوة على مضادات الأكسدة التي بدورها تؤثر إيجابيا في الدماغ وتحببه من التلف". ووفقا له، يمكن للشخص تناول 300-400 ملغم (3-4 أكواب من القهوة) من الكافيين دون أي ضرر للصحة، ولكن يجب أن نعلم أن أصناف القهوة مختلفة، فمن نسبة الكافيين فيها مختلفة. ويقول: "الجرعة اليومية الآمنة من القهوة هي 1-2 كوب في اليوم، وهذه الكمية قد تكون مفيدة أكثر".

## صناعة الكتاب بداياتها ومراحل تطورها في اتحاد الأدباء

جيل لأخر بسبب هذا التراكم، وبين بدر أن عملية الأرشفة هي من جعلت الناس يفكرون ويتجهون صوب عملية التدوين والكتابة قبل أن يكون الكتاب بشكله الحديث، وقد أنت تلك الأرشفة إلى الهمزة وبالتالي سيطرة الدولة التي وضعت القوانين والأنظمة عبر هذه المدونات. وأكد بدر أن البشر عرفوا الكتابة عبر وجودها على الألواح الطينية بواسطة أداة خشبية مثلثة الشكل عرفت فيما بعد بالقلم وهذا ما اشتهر به السومريون وهذا الاختراع عراقي محض وقد ثبت ذلك بالدليل، ثم أخذ الرومانيون البردي واستخدموه بطريقة فريدة مرة وجماعية مرة أخرى إلى أن أصبح كشكل الكتاب الحالي وقد نجحوا في التغلب على اليونانيين بذلك. كما تطرق بدر لموضوع الوكيل الأدبي الذي يرفع أعمال الكاتب ويروج لها ويُنشره بعدة لغات حول العالم بنسبة فائدة، مشيراً لنجاح هذه العملية على أرض الواقع من خلال استشهاده بعدد من الوكالات العالمية الخاصة بالكتاب والتي ضمت كبار أدباء العالم، فضلا عن حديثه عن رواياته وحضورها عراقيا وعربيا وعالميا.

متابعة المدى

شهدت قاعة الجواهري في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس الأول السبت ختام فعاليات الورشة السابعة من برنامج "ورش في العمل الثقافي والإبداعي" والخاصة بصناعة الكتاب والتي حاضر فيها الروائي علي بدر ليومين متتاليين بحضور عدد من المشاركين.

وأشار بدر إلى أن البشر كانوا ينقلون المعارف شفاهيا ولكن ذلك الأمر سرعان ما انتهى لأنه لايجتوي على أي مقوم من مقومات التطور، ثم وجدوا أن تراكم المعرفة هو ما يؤدي إلى التطور أي أن يكون بمثابة الأرشيف وبالتالي ينتقل من

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق  
THE UNION OF AQI WRITERS